

26841 - هل التصوير يعتبر شركاً؟

السؤال

هل رسم أو أخذ صور للأحياء بالكاميرا يعتبر من الشرك؟.

الإجابة المفصلة

سبقت الإجابة حول حكم التصوير الفوتوغرافي بالكاميرا، فيمكنك مراجعة الأسئلة التي تحمل رقم (13633) ورقم (10668) ورقم (7918).

أما هل التصوير من الشرك؟

فجوابه أنه ليس من الشرك، ولكنه قد يكون ذريعة للشرك بالله تعالى، لاسيما إذا كانت الصورة لمن يعظمهم الناس كالعلماء والصالحين والأمراء. فإن أول دخول الشرك في الناس كان عن طريق التصاوير والتماثيل، فعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في قول الله تعالى عن قوم نوح: (وَقَالُوا لَا تَدْرُنَّ آلهتُكُمْ وَلَا تَدْرُنَّ وَدُّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوْقَ وَتَسْرًا) نوح / 23.

قال: هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصاباً وسموها بأسمائهم ففعلوا، فلم تبعد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت. رواه البخاري (4920).

وقد سبق تفصيل هذا الأمر في السؤال رقم (7222).

والله أعلم.